الاعراب ترظاهرا ومقدرا يجلبه العامل في اخر المعرب والمراد بالعامل
ما كان معه جهة مقتضية لذلك الاثر نحو جاني ورايته في قولك جاني
زيد ورايت زيدا وادعاء لواضع الى ذلك كالحروف الجارة فان الواضع
لما رآها ملازمة للاسماء وغير منزلة منها منزلة الاثر الجزء ورأى ان كلا منها
لازم شيئا اثر فيه غالبا استحسن ان يجعلها مؤثرة في الاسماء وعاملة
فيها عملا ليس للفعل وهو الجر كالباء في قولك مررت بزيد وسنوضح هذا
في مواضع ان شاء الله تعالى وانواع الاعراب اربعة رفع ونصب وجر وجزم و
الرفع والنصب يشترك فيهما الاسم والفعل والجر يختص بالاسم والجزم يختص
بالفعل فانواع الاعراب في الاسم ثلاثة رفع ونصب وجر ولا رابع لها
لان المعاني التي هي في الاسم بالاعراب لبيانها ثلاثة اجناس معنى هو عمدة
في الكلام لا يستغني عنه كالفاعلية وله الرفع ومعنى هو فضلة يتم الكلام بدونه
كالمفعولية وله النصب ومعنى هو بين العمدة والفضلة وهو المضاف اليه نحو غلام
زيد وله الجر واما الفعل المضارع فمحمول في الاعراب على الاسم وكان له
ثلاثة انواع من الاعراب كالاسم فاعرب بالرفع والنصب اذا لم
يمنع منهما مانع ولم يعرب بالجر لانه لا يكون الا للاضافة والافعال لا تقبلها
لان الاضافة اخبار في المعنى والفعل لا يصلح ان يخبر عنه اصلا فلم يعرب
بالجر عوض عنه بالجزم فالرفع بضمة نحو زيد يقوم والنصب بفتحة نحو لن
اهاب زيدا والجر بالكسرة نحو مررت بزيد والجزم بسكون نحو لم يقم وقد
يكون الاعراب بغير ما ذكر على طريق النيابة كما قال

فارفع بضم وانصبن فتحا وجر ... كسرا كذكر الله عبده يسر
واجزم بتسكين وغير ما ذكر ... ينوب نحو جا اخو بني نمر

مثال الرفع والجر والنصب بقوله ذكر الله عبده يسر ومثل لما يعرب بغير ما ذكر على
طريق النيابة بقوله اخو بني نمر فاخو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة وبني
مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة ثم اخذ في مواضع النيابة فقال

وارفع بواو وانصبن بالالف ... واجرر بياء ما من الاسما اصف
من ذاك ذو ان صحبة ابانا ... والفم حيث الميم منه بانا
اب اخ حم كذاك وهن ... والنقص في هذا الاخير احسن
وفي اب وتالييه يندر ... وقصرها من نقصهن اشهر
وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا ... لليا كجا اخو ابيك ذا اعتلا

في الاسماء المتمكنة ستة اسماء يكون رفعها بالواو ونصبها بالالف وجرها
بالياء بشرط الاضافة الى غير ياء المتكلم وهي ذو بمعنى صاحب والفم بغير ميم
والاب والاخ والحم والهن فان قلت فلم اعتبر كون ذو بمعنى صاحب والفم بغير
ميم قلت احترازا من ذو بمعنى الذي فان الاعرف فيه البناء كقوله

واما كرام موسرون اتيتهم ... فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا

واعلم بان الفم ما دامت ميمه باقية يعرب بالحركات وانه لا يعرب بالحروف
الا اذا زالت نحو هذا فوك ورايت فاك ونظرت الى فيك فان قلت لم
كان شرطا في اعراب هذه الاسماء بالحروف اضافتها الى غير ياء المتكلم قلت
لان ما كان منها غير مضاف فهو معرب بالحركات نحو اب واخ وحم وهن
وما كان منها مضافا الى ياء المتكلم قدر اعرابه كغيره مما يضاف الى الياء نحو هذا
ابي ورايت ابي ومررت بابي وما كان منها مضافا الى غير الياء اعرب بالواو رفعا
وبالالف نصبا وبالياء جرا كما في قوله جا اخو ابيك ذا اعتلا والسبب في ان جرت
هذه الاسماء هذا المجرى هو ان اواخرها حال الاضافة معتلة فاعربوها

Copyright © King Saud University